

# الخصالُ و الأحوالُ التي تقتضي محبةَ ذي الجلال 70 - الشيخ

## حمزة المجالي

حمزة المجالي

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد نلتقي اليوم ان شاء الله تعالى ما  
خصلة جديدة وحال جديد؟ من الخصال و الاحوال التي تقتضي محبة ذي الجلال - [00:00:00](#)  
روى الترمذي رحمه روى الترمذي رحمه الله في جامعه عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من  
قطرتين واثرين ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين - [00:00:30](#)  
قطرة من دموع من خشية الله وقطرة دم تراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله لذا  
الخصلة الجديدة والصنف الجديد والحال الجديد - [00:01:02](#)  
الذي نتكلم عنه اليوم وهو مما يقتضي محبة الله وقربه من العبد ودليل عظيم على خصوصية علاقة هذا العبد الا وهم البكاؤون من  
خشية الله البكاء في الشرع على صنفين وصورتين - [00:01:32](#)  
بكاء محمود مشروع وبكاء مذموم ممنوع واما البكاء المشروع فهو على صور البكاء من خشية الله والخوف منه ومحبته ورجائه او  
البكاء على او البكاء الفطري كالبكاء من بكاء على ولد. او والد - [00:02:02](#)  
او زوجة فهذا البكاء مما لم يمنع منه الشر واما البكاء المذموم فالبكاء المتكلف المتصنع الذي قد يقع على هيئة رياء او البكاء جزعا  
وخوفا على دنيا فاتت او دنيا رجعت - [00:02:37](#)  
دون الالتفات الى حق الله في هذا البكاء والبكاء من خشية الله هو سمت الانبياء ووصف الله العز وجل الانبياء انهم يخرون الى  
الاثقال سجدا وبكيا ونبيينا صلى الله عليه وسلم - [00:03:01](#)  
كان يبكي من خشية ربه حتى ان الصحابة قد سمعوا لصدرة ازيزا كازيز المرجل او الرحى شدة البكاء وكسفت الشمس في عهد النبي  
صلى الله عليه وسلم وصلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة الكسوف - [00:03:26](#)  
وخرج اليها فزعا شديدا. حتى انه كان يجرد رداءه على الارض وامر اصحابه ان ينادوا الصلاة جامعة الصلاة جامعة وصلى النبي  
وبكى بكاء شديدا حتى ان الصحابة سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سجوده يقول رب - [00:03:53](#)  
الم تعذني الا تعذبهم وانا فيهم ربي الم تعذني الا تعذبهم وهم يستغفرون وربنا جل في علاه هو احق ما يخشى وكيف لا يخشى وهو  
صاحب الملك والجبروت والعظمة والجلال - [00:04:16](#)  
وتوعد عباده بعذاب اليم مهين شديد وصنف صوره ونوع في تصويره في كتابه فكيف لا يخشى ولا يخفى كيف لا يخشى وهو الذي  
يقلب الاحوال ساعة بعد ساعة ويغير المقادير ويصنع في الدهور ما يصنع كيف لا - [00:04:40](#)  
وكيف لا يخشى ولا يخاف ولا يدري العبد معاقبته. واعد الله دارا برزخ فيها من العذاب والنعيم ما لا يعلمه الا الله. ثم بعد البرزخ دارا  
اخر. قال علماؤنا قالوا - [00:05:07](#)  
دار البرزخ بالنسبة للدنيا كالدنيا بالنسبة للرحم ابن ادم يمر باريح دول. اولها رحم امه وثانيها دار البرزخ وكاريها دار الدنيا وثالثها الدار  
البرزخ. ورابعها الدار الآخرة فالدنيا بالنسبة للبرزخ كالدنيا بالنسبة للدنيا - [00:05:24](#)  
كالدنيا بالنسبة للرحم سعة وامتدادا وكبرا ومحنا وابتلاء وفتنا ونعيم البرزخ فيه من ذلك بالنسبة للدنيا كما في الدنيا من ذلك بالنسبة

للرحم والدار الآخرة بالنسبة للبرزخ كالبرزخ بالنسبة للدنيا - 00:05:53

الله يجيرنا وإياكم فكيف لا يخشى وهو الذي يقول عن نفسه ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون. يخافون ربهم من فوقهم. ويفعلون ما يؤمرون. والملائكة - 00:06:21

قال الله تعالى ما واصلوا إياه؟ لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون وخلق الله ملائكة سجدا وخلق الله ملائكة الركوع منذ أن خلق الله السماوات والأرض حتى تقوم - 00:06:43

الساعة فإذا نفخ الصور في الصور رفع الملائكة الركوع والسجود رؤوسهم ولهم زجل وتسبيح وهم يقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك كيف لا يخشى ولا يخاف جل في علاه. والملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون. يقول النبي - 00:07:01  
النبي صلى الله عليه وسلم مرتت بجبريل ليلة أسري بي فرأيته كالحلس في بالي من خشية الله. الحلس البالي وهو الرداء البالي. تلف من من شدة ما علم جبريل عليه السلام ما أعد الله للعباد يوم القيامة. ولما خلق الله عز وجل النار - 00:07:29

وخلق الله الجنة. قال وما أعد هذه من عذاب لاهلها؟ وما أعد في هذه من نعيم لاهلها؟ قال الله لجبريل يا جبريل انظر الجنة وما أعددت لاهلها فيها. فذهب فنظر فيها ثم رجع فقال يا رب - 00:07:59

وعزتك ما يسمع بها أحد إلا ودخلها. فأمر الله بها فحفت بالمكاره. قال يا جبريل انظر الجنة وما أعددت لاهلها فيها. قال فأتى الجنة فلما رآها حفت بالمكاره. رجع إلى الله وقال جبريل يا رب - 00:08:19

وعزتك ما أظن أن يدخلها أحد ثم قال الله يا جبريل انظر النار وما أعددت لاهلها فيها. فذهب جبريل فنظر النار ثم رجع. فقال يا رب وعزتي ما أظن أن يسمعها فيدخلها أحد. فأمر الله بها فحفت بالشهوات. فقال يا جبريل انظر وما - 00:08:39  
في النار وما أعددت لاهلها انظر النار وما أعددت لاهلها فيها فلما رآها جبريل حفت بالشهوات شهوات البطون والفروج والسمع والبصر والدنيا وملذاتها الباطلة الزائفة الكذبة قالت بر فرجع جبريل وقال يا رب - 00:09:05

وعزتك ما أظن أن ينجو منها أحد كيف ما تخاف كيف تخافه ربك جل في علاه لا يعجزه لا تعجزه السماوات والأرض ولا تعجزه ما أقلت وما أضلت. فمن أنا ومن أنت - 00:09:25

إذا لم يملك الخوف قلوبنا على ساقه الصحيح والله لن نندم وصف الله عباده المؤمنين بأنهم من خشية ربهم ماذا؟ مشفقون. مع الخشية فيهم ماذا فيهم شفقة وزاد الأمر فقال والذين يؤتون ما آثم وقلوبهم ماذا؟ وجله. فوق العبادة لما سألت عائشة رضي -

00:09:43

الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم. قالت يا رسول الله من هم؟ الذين يؤتون ما آثم وقلوبهم وجله. من هم؟ قالت يا رسول الله الذين يسرقون ويزنون ويشربون الخمر يفعلون الذنوب فتبقى قلوبهم وجله من آثار هذه الذنوب؟ قال - 00:10:09

لا يا ابن أخي إنما الذين يصومون ويصلون ويحجون ويتصدقون يفعلون ذلك ويخافون إلا تقبل الله منه مش بس خوف من العذاب والعقاب. أيضا المؤمن يخاف ماذا؟ أن يحرم وأن يخذل وأن تخذله ذنوبه وسوء طوبته. وفساد وسواد قلبه. نسأل الله السلامة والعافية. كيف ما تخاف - 00:10:29

الله خلقنا وجعلنا أحنا ما يصلحنا إلا نكون ابن آدم ما يصلحه إلا الخوف نبينا صلى الله عليه وسلم يقول قال لن يدخل أحد الجنة بعمله. قيل ولا أنت يا رسول الله؟ قال ولا أنا. إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضله - 00:11:02

صلوات ربي وسلامه عليه. وهكذا وهكذا كان السلف كانت قلوبهم عامرة بالخوف. ولذلك لما جاءوا على هريرة رضي الله عنه وأرضاه وكان أبو هريرة في مرضه الذي مات فيه. فبكى بكاء شديدا - 00:11:20

بكاء قالوا يا أبا هريرة ما الذي يبكيك وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يبكيك؟ فقال والله ما أبكي على دنياكم هذه هذي الدنيا الواحد ما يبكي عليها لأنه مآله أن يفارقها. رضيتم ولا أبكي أتمسكت فيها ولا تركتها. بدك تفارقها رغم أنف أبكي -

00:11:38

قال فوالله ما أبكي على دنياكم هذه. ولكني أبكي على ما ترون. سفري بعيد وزادي قليل سفري بعيد وزادي قليل وها أنا أتصعد ولا

ادري الى اين يصاب بي. افيسار بي الى جنة ام الى - 00:12:01

عذاب الله وناده. وهو من؟ من؟ من؟ ابو هريرة بكى الحسن البصري بكاء شديدا. قالوا ما الذي يبكيك؟ وكان الحسن بكاء. قالوا ما الذي يبكيك؟ قال كيف لا ابكي فوالله ان اراد الله ان يطرحني في النار طرحني في النار وهو لا يبالي - 00:12:21

كيف لعبت؟ كيف لا اخاف؟ كيف لا اتوجل وينقطع قلبي من الخوف وابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه ابو بكر الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الجنة ان من امن الناس علي في صحبتته ابو بكر ابو بكر اما والله اني - 00:12:42

اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر. ابو بكر الصديق رضي الله عنه يرى عصفور في فناء داره يحط على شجرة. ثم يأكل من الشجرة والثمرة ثم يغدو. فينظر ابو بكر ثم يقول طوبى لك يا عصفور. تحط على الشجرة وتأكل من الثمرة وتغدو من - 00:13:02

لا لك ولا عليك يا ربي ولكم وددت ان اخرج من الدنيا كفافا. لا لي ولا علي. وهو وين؟ في الجنة بعلمهم انهم اذا استقر الاطمننان والامان في قلوبهم ان هذا هلاك - 00:13:22

الله ينظر الى قلوب العباد ويحب من يخشاه الله بحب تخافوا لانك اذا خفته وخشيته اذا انت عرفت انك عرفت وبقدر ما بلغت من المال بقدر ما بلغت ان الجاه - 00:13:41

بقدر ما بلغت من السلطان والملك والحكم. لن تبلغ ما بلغ الاولون. ما راح تبلغ ما بلغ فرعون. ولا ما راح تبلغ ما بلغ قارون. لن ابغ ما بلغ هارون الرشيد الذي كان يقول للقيمة والسحابة امطري حيث شئت. فان خراجك سيرجع الي - 00:14:04

وكان يغزو عاما ويحج عاما. وكانوا وكان يتطلب مواعظ الصادقين الصالحين. وكان بكاء كما يقول الذهبي في ترجمته وكان هارون قد خرج في غزو وعلم بدنو اجله. هارون الخليفة العباسي الذي ضرب - 00:14:24

الارض شرقا وغربا وشمالا وجنوبا. وكان يرسل الى رستم الروم يقول له انت وين جزيتك؟ وين؟ فارسل له رستم من اقل ما في جزيرة من بعد اليوم واحنا خلاص راس برأس والدنيا والايام دول واحنا وياكم دنيا وانتهى فقال له هارون - 00:14:44

يا رستم الامر لا ما ترى لا ما تسوى وانتظر فاني اتيك تجهز هارون الرشيد جيشا كسر رستم بدكيك غبار فرسه بس مش ضرب سيوف من هالغبار العجة اللي شافوها انكسرت قلوبهم. فلما كان هارون في غزوة وعلم بدنو اجله ارخى ما علا - 00:15:04

عليه رحمة الله. وجعله على الارض ثم جلس وانكأ ونظر الى السماء وقال يا من لا يضيع ملكه ارحم من قد ضاع ملكه يا من لا يضيع ملكه ارحم من قد ضاع ملكه - 00:15:30

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لما سمع رضي الله عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد املى على حذيفة اسماء المنافقين وخرج حذيفة خارج المدينة في حاجة فتبعه عمر لوحده حتى امسك حذيفة - 00:15:49

قال يا حذيفة بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاك اسماء المنافقين؟ قال نعم. قال يا حذيفة اسألك بالله هل سمى النبي عمر منهم صلى الله عليه وسلم - 00:16:12

اسألك بالله هل سمى النبي عمر منهم؟ فقال حذيفة يا عمر كيف يسميه قال والله ما امنوا نفسهم ولما رضي الله عنه وارضاه طعنه ذاك اللعين ابو لؤلؤة المجوس طعنته الخبيثة وجيء بعمر الى داره وجاء الطبيب - 00:16:30

فسقاه نبذا اي عصير عنب. فخرج الطبيب مع الدم فقالوا فلما رأى شيئا ثم سقاه حليبا او لبن. فخرج اللبن من جراحاته فقال اظن ان الامر قد جاء يا عبادي. خلاص ميت - 00:16:56

فاراد الصحابة ان يفعلوا بوصية النبي صلى الله عليه وسلم. فان يرجوا عمر خيرا. فدخلوا عليه فقالوا يا عمر انت امير المؤمنين نصرت انت صاحب رسول الله. وكان النبي ما يقول الا ذهبت انا وابو بكر وعمر. وجئت انا وابو بكر وعمر. وقلت انا وابو بكر وعمر - 00:17:13

وامنت انا وابو بكر وعمر. وصدقت انا وابو بكر وعمر. فقال عمر رضي الله عنه وارضاه اليكم عنه وكان رأسه على فخذ ولده عبد الله فنظر عمر الى ولده عبد الله قال يا عبد الله ضع رأسي على التراب - 00:17:36

قال يا ابني ان فخذي والارض سواء ان فخذي والارض سواء. قال ثكلتك امك اضع رأسي على التراب. قال فاخذته بكلتا يدي رفقا به

وجعلت رأسه على التراب ثم سمعته وهو ينظر الى السماء ويقول ايه يا ابن الخطاب - [00:17:56](#)

يا امير المؤمنين ويلى وويل امي ان لم يغفر الله لي ويلى وويل امي ان لم يغفر الله لي. ويلى وويل امي ان لم يغفر الله لي ثم دخل عليه الصحابة دخل ابن مسعود وعلي ابن ابي طالب وجماعة - [00:18:21](#)

ثم نظر عمر فقال والذي نفسي بيده لو اني سمعت مناديا من السماء ينادي ان كل من على الارض في الجنة الا رجل لقلت ان هو عمر ولو ان مناديا من السماء ينادي ان كل من على الارض في النار الا رجل لقلت انه عمر خوف ورجاء - [00:18:41](#)

ودخل انس بن مالك مع عمر يومه على حائط الحديقة وكان عمر لا يعرف ان انس في اثره قال فدخل فاستغربت عمر بن الخطاب يتلفت ما يريد احد يراه قال فتستر وراء الجدار وليعلم اني من ورائه ودوني ودونه الجدار. فامسك عمر لحيته واطرق الى السماء -

[00:19:07](#)

ثم اطرق الى الارض ثم قال امير المؤمنين يعني مصدق حالك انت صرت امير المؤمنين؟ قال امير المؤمنين امير المؤمنين يبقى والله لتتقين الله او ليعذبنك يخاطب نفسه ومرة صار في السوق - [00:19:34](#)

واستقبلته امرأة كبيرة سنت ومعه رجل من الصحابة الانصار قالت المرأة ايه يا امير يا عمير ادركتك وانت في سوق في سوق عكاظ تلاعب الصبيان وينادونك ويناديك الناس يا عمير يا عمير - [00:19:58](#)

ثم كبرت فصار الناس يسمونك عمر فينادوك عمر يا عمر ثم كبرت فسرت يا عمير امير المؤمنين وخليفة المسلمين. والله لتحكمن لتحكمن بالعدل. ولتقسمن بالسوية. او ليحاسب يحسبك الله على الرعية. قال فبكى عمر في السوق بكاء شديدا. حتى قال الرجل

ويحك يا امرأة ما فعلت بابن الخطاب - [00:20:25](#)

ما فعلت بامير المؤمنين؟ قال اتركها. هذه امرأة سمعها الله من فوق سماواته. اما يسمعها عمر هذه امرأة سمعها الله من فوق سماواته. اما يسمعها عمر؟ واذ بها خولة بنت ثعلبة التي انزل الله - [00:20:55](#)

وفيها قوله قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله يقول القاسم ابن محمد دخلت على عائشة. وهي تصلي عليها رضوان الله قال فاذ بها قرأت ما تيسر من سورة الطور فبلغت قول الله تعالى فمن الله علينا ووقانا - [00:21:16](#)

يا عذاب السهو الصحابة يدركون الاية اكثر مني. احنا الله خلقنا ايش؟ مسلمين اولاد مسلمين لكن الصحابة خلقوا ماذا؟ كفارا. ثم من الله عليهم بماذا؟ بالهداية للاسلام. فهم يقدررون منة الله ان الله وقاهم ماذا؟ وقاهم عذابه. قال فظلت ام المؤمنين عائشة - [00:21:39](#)

رسول الله من الذي زوج رسول الله عائشة من الله قال اني رأيت جبريل عليه السلام قد اتاني بك في لحاف فلما كشفته واذ به انت فقال الامام جبريل هذه زوجتك - [00:22:10](#)

هذه زوجتي عائشة ام المؤمنين والنبي صلى الله عليه وسلم ما استطاع ان يكتم حبه في مرضه الذي مات فيه استأذن نساؤه وازواجه ان يمرظ في دار عائشة ومات النبي صلى الله عليه وسلم بين بين سحرها ونحرها. ومات على صدرها صلوات ربي وسلامه

عليه. عائشة - [00:22:30](#)

عائشة قال دخلت عليها القاسم ابن محمد فوقفت انتظر وهي في صلاتها واذ بها تقرأ فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. قال فبكت ثم اعادتها فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. قال فبكت. قال فظلت ترددها - [00:22:53](#)

وتبكي حتى مللت قيامي انتظره قال ثم خرجت الى السوق فقضيت حاجة ثم رجعت من السوق واذ بها تبكي وتقول فمن الله علينا ووقانا فمن الله علينا ووقانا عذاب السماء - [00:23:19](#)

اذا ما بتخاف والله لن تنجو والله ما بتندم الخوف مقدم على الرجاء لكن لابد ان يلتزم الرجاء الخوف حتى لا يبلغ الخوف بالعبد الى ماذا؟ الى اليأس والقنوط من رحمة الله - [00:23:39](#)

فمتى شعر العبد ان نفسه تتفلس منه الى درجة اليأس فيهجم على نفسه لماذا؟ بنصوص الرجاء والرحمة قالوا وما هي درجة الخوف الصحيح؟ قال درجة الخوف الصحيح هو الخوف الذي يحجزك عن محارم الله وانتهاك حرماته - [00:23:59](#)

او حتى عن انتهاك المكروه هذا هذه درجة القبور هذه القبة ثم ما بعد ذلك اياك ان يدفعك الى ماذا؟ الى ان تظن ان الله لن يغفر لك او

ان تظن ان الله لن يرحمك - 00:24:22

اوت ان تظن ان الله لم اعاذ الله. ما عاذنا لكن سلفنا عرفوا اللي ما بخاف ما بنجوع والمسل اللي يقول والله اللي بدك تخاف خاف من الله واللي ما بخاف الله بخوف. قال شيخ الاسلام قال هذا كلام ساقط - 00:24:39

كلام ساقط قال اللي ما بخاف الله ايش؟ خاف منه. قال هذا كلام ساقط. قال اولى من يخاف ويخشى هو الله واولى من لا يخاف ولا يخشى هو الذي لا يخاف الله. هذا ما بنخاف منه. لانه اقرب الناس ان يستحق عقوبة ربه وعذابه - 00:24:58

قال وانما المؤمن لابد الا ينازع الخوف خوفه من ربه الا ينازع قلبه. في خوف فطري خوفك من والدك خوفك من عقوبة خوفك من قانون خوفك من مرض هذا خوف فطري. لكن هذا الخوف ليس الذي يمنعني عن المحارم. ويمنعني من ركوب - 00:25:19

والشهوات المحرمة التي تطلبها النفس وتركبها وتسعى اليها واحد معاه سكري هل سكري يمنعه من الزنا؟ ما يمنعه من الزنا واحد يا ربي عفوك مبتلى بداء من الادواء. او والله عنده والد شديد. كم من شاب فيه فسق وفجر وظلم وجور. ويا رب عفوك ويركب الكبائر - 00:25:39

عنده اب اشد من الحجر؟ لا هذا خوف بشر من بشر. لكن خوفك من الله. خوفك من ذاته وصفاته وافعاله وغضبه وسطوته وانتقامه. قال الله فلما اسفونا انتقمنا منهم. قال ابن - 00:26:02

جمع الله على قوم لوط من الوان العذاب ما لم يجمعه على غيرهم. لما كان ذنبه قولوط لما كان ذنبه وهو ما لم يسبقه اذ اليه احد من العالمين. وهو اتيان الذكران. هذا لا يعرف قبل قوم لوط. فلما كان ذنبهم لم - 00:26:22

يأتيه احد مثلهم كانت عقوبتهم لم يسبق ولم تلحق امة بمثل عقوبتهم قالوا ماذا صنع الله؟ امر الله الملائكة ان تقتلع الارض التي فيها قوم لوط من وين؟ من جذورها - 00:26:42

قال ثم حملتها الملائكة حتى بلغت بها السماء. قال ابن القيم فجاء في بعض الاثار ان الملائكة كانت تسمع نباح كلابهم قال ثم امر الله بها فايش؟ قال فقلبت فجعل عاليها ماذا؟ سافلة - 00:27:00

يعني يشفع ربنا قلبها عليه. قال وبعد ان قلبها عليهم امطرها الله بالحجارة لك يعني مش بس قلب يا رب عفوك لا ماذا؟ فوق هذا امطر الله الحجارة فوقها. نزيديت ماذا؟ مزيد دك وعذاب. الا عليك هذا ما يخاف ولا يجيب - 00:27:21

لا يخشى ما يخشى وانت خايف على نفسك وخايف على زوجتك وخايف على ولدك وخايف على والديك وخايف على اخوانك. وخايف من هالحياة وخايف من يكفيك شرها من يكفيك شؤمها - 00:27:47

من يكفيك ضررها؟ من يكفيك في رزقك؟ من يكفيك الاجواء والاشقاء؟ الله ولذا ربنا يحب ان تذله. نبينا صلى الله عليه وسلم عائشة في ليلة من الليالي. تقول تلمست النبي ففقدته في فراشي - 00:28:02

قالت فقلت اتلمس مد فيها عارف عتمة ليه واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم ساجد وقد انتصبت قدماه وجاءت يدها على بطن قدمه. قالت فسمعت النبي ساجدا يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - 00:28:18

وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك في صحيح مسلم نبينا صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك - 00:28:39

وتحول عافيتك وماذا وفجاءة نعمتك وجميع سخطك وهو النبي صلى الله عليه وسلم. هو الذي يخاف من غضب الله ونقمة الله ويتعوذ من ذلك كله. وهو الذي لم يعصي الله - 00:28:58

صلوات ربي وسلامه عليه وانما بشر وانما بشر من البشر صلوات ربي وسلامه عليه. والانبياء معصومون من الصغائر معصومون من الكبائر دون الصغائر. صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك انظر - 00:29:16

الى دعائه دعاء خائف دعاء خائف يترقب. خائف يخشى صلوات ربي وسلامه عليه. اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ودرت الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء دعاء خوف النبي ربنا جل في علاه ما ذكر الجنة في مواطنه الا وذكر النار. وما ذكر ما يرغب في مواطنه الا وذكر ما يرهب في امه - 00:29:31



جل في علاه. وكذا النبي صلى الله عليه وسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم يصف الخوف وصفا دقيقا. لو ان رجلا اليوم انت شو  
 اللي بطلعك الساعة ثنتين وثلاثة الفجر - [00:30:00](#)

خوف في امر عظيم يا رب عفوك مرض حادث منية لاحد اقاربك لكن ما يخرجك في هذا الوقت وهو وقت الدلجة والعتمة الا امر  
 عظيم. قال صلى الله عليه وسلم من خاف - [00:30:18](#)

هذا ادلج قال صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج خرج في الدرجة في العتمة من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل. الا ان سلعة الله  
 غالية. الا ان سلعة الله الجنة - [00:30:36](#)

ولذلك كيف اعرف مقدار خوفا من الله؟ تقدر انك تعرف مقدار خوفك من الله في مواطن من اهمها السر انت خالي مع الله ما معك  
 احد فما في ابشر يرى معائبك - [00:30:56](#)

ما في بشر يرى ذنوبك مخازن ما في بشر يرى ماذا بتفعل من مصائب؟ ما في بشر يرى تفعل من طاعاتك وكراماتك ومحاسن ما في  
 بشر يراك وانت ايش تفعل - [00:31:12](#)

من اللي يراك فان كنت في الخلوة حريص وتخشى ان يرى الله منك امرا يكرهه انت بخير ان كان حالك في الجلو يختلف عن حالك  
 في الخلوة والله في الجلوة ما شاء الله عليك خرفة - [00:31:25](#)

ولا يسمع الناس منك غير هالكلام الحسن واما في الخلوات قال النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكونون اقوام من امتي لهم من  
 الحسنات امثال جبال تي هامة بيضا جبال تهامة تمتد من اطراف اليمن حتى تتجاوز نجد - [00:31:43](#)

يعني تتكلم لك عن كم كيلو؟ اكثر من الف وخمس مئة الفين كيلو. قال امثال جبال تهامة بيضا كلها ايش؟ حسنات قال فيجعلها الله  
 يوم القيامة هباء منثورا ولا شيء - [00:32:05](#)

ولا شيء فقال الصحابة يقول ابو الدرداء فقال الصحابة قلنا يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا من هم؟ خشي قال انه منكم من امتي  
 من الامة يصلون ويصومون ويأخذون من الليل ما تأخذونه. قال ولكنهم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها - [00:32:24](#)

هنا ليس ليست ليست العقوبة على ان والله زلمة عصى الله. لا. العقوبة هو خلا بربه فكان الله اهون الناظرين اليه. فلما هان الله عليه  
 تجرأ ان يعصيه في الساعة التي خلا بها مع الله. ولذا - [00:32:54](#)

قال بلال بن سعد قال لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن انظر الى ماذا؟ الى عظم من عصيت انا قدام الناس متزين والله ما شاء الله  
 الشيخ ما شاء الله عليه تبارك الله - [00:33:14](#)

والله ما شاء الله بس بهالوجه منور وطاعة الله. هذا امام من؟ امام الناس. ثم في الخلوات يا ربي عفوا. كان الله لا ينظر اليه لكن اعلم  
 كما قال السلف قال من ابطن خبيثة ابي الله الا - [00:33:28](#)

ان يكشفها اللي يختصر ولا يتقي الله ولا يبادر بالتوبة والاستغفار ويصر على هذا السر الخبيث ابي الله الا ان يكشف ستره ما في السر  
 هذا لن يبقى خفيا. سيؤمن. وين الحل؟ ان يبادر العبد بالتوبة والاستغفار - [00:33:46](#)

البكاؤون من خشية الله البكاء بمقدار قلبك حال قلبك هو زاد البكاء. قلب خاشع لين دقيق تجد ماذا؟ تجد النفس والعين ذلقة.  
 ودموعك جارية قلب يابس لذلك المؤمن يتقلب العبد يتقلب تجد نفسك في بعض الايام ما ان تسمع قرآنا لو كانت آيات الميراث -  
[00:34:11](#)

وتجد قلبك ماذا؟ يرق لها ولي ولي. وفي بعض ايام من المشاغل والدنيا والهموم والكذا او يا ربي عفوك جرأة على الذنوب. فتطمس  
 القلب وتعلو عليه. فالانسان يتقلب ما يظن انسان انه انا والله اربعة وعشرين ساعة وانا ايش - [00:34:46](#)

وانا بكاء دموع خشية وصلاح السماء. الانسان يتقلب لكن انظر الى اي الحالين اغلب عليك ايها اعلی فان كان يغلب على قلبك الرقة  
 ويغلب على نفسك الاقبال ويغلب على خلواتك الطاعة ان شاء الله انت بخير - [00:35:07](#)

واذا كان يغلب عليها القسوة والغفلة النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من قسوة القبر ويسأل ربه قلبا سالما وخاشعة. يقول  
 النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من قلب الله يخشع - [00:35:30](#)

اعوذ بك من قلب لا يخشى يا الله ما اجمل قلبه خاشع يا الله ملك الموت يخفف عليك اثقال الطاعة والعبادة واثقال الدنيا مهما كانت الطاعة طويلة الحج الحج متعب - [00:35:49](#)

متعب جدا ما الذي يخفف عليك اثقال الحج اذا كان قلبك حاضرا يوم عرفة وانت واقف تدعو ودعاء والاحاح على الله في يوم عرفة. ويرافق ذلك الدعاء وجل قلب ودموعين. وانس - [00:36:06](#)

وكأن الله قد تعجل لك البشرى بالاجابة الله يرزقنا ذلك ويزيدنا من فضله. وكأن الله قد عجل لك البشرى بالاجابة. مهما تعبت مهما تعبت ما ان تغيب شمس عرفة الا وتشعر بسرور ولذة - [00:36:27](#)

يصير عندك فرح بهجة انت تعبان. والله يا اخوة وان ترى الناس وهي تخرج من عرفة الى مزدلفة عند مغيب الشمس ويغلب على الناس انها بكت وخشعت ودعت وتوجلت سألت - [00:36:48](#)

ترى في وجوه الناس وكأنهم جميعا قد قضى الله حاجاتهم كلهم انه الله عز وجل انا راح ارجع البيت وانا ايش قضى الله عني الحاجات فالذي يخفف عنك اثقال العبادة ماذا؟ رقة قلبك وخشوعه وخضوعه. واذا تم ذلك بالدموع الصادقة - [00:37:08](#)

التي لا يتكلفها صاحبها. ولا يراني بها ويتصنعها فذلك من رحمة الله بالعبد ومن علامات قبوله ورضاه والبكاء في الصلاة البكاء في الصلاة اذا كان له صوت او خرجت به حروف يقول بعض العلماء فذلك تبطل صلاة العبد - [00:37:35](#)

ولذا البكاء ان يكون البكاء ان تجتهد في حبسه وفي منعه لكن في بعض الاحيان ماذا ما تستطيع فتنفلت نفسك منها. فاذا فلتت نفسك منك اجتهد على ماذا؟ اجتهد على حبسك - [00:38:01](#)

اما في الخلوة وانت لحالك كما قال ابو بكر الصديق. قال فان لم تبكو فماذا؟ فتباكى. اجتهد ان تتصدق البكاء هذا في الخلوة حتى تجد قلبك حاضرا وقلبك فيه لين وخشوع ورقة واسأل الله ان يستقيم قلبنا على خير - [00:38:20](#)

المحب وان يستخير وان يستقيم ظاهرا على خير حال يحب. قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم - [00:38:40](#)

توعدون اللهم اجعلنا من اهل الفردوس. اللهم احسن لنا الخاتمة والعاقبة. اللهم تقبل منا ما فات من رمضان واعنا على ما بقي. يا رب اغفر لنا تقصيرنا فيما فات. واعنا اللهم على اغتنام ما هو ات. ويا رب اغفر لنا ذنوبنا وتقصيرنا - [00:38:59](#)

فيما فات من اعمارنا واعنا اللهم على ما بقي من اعمارنا ان نرضيك. وان نكون على خير حال يرضيك. هذا والله اعلم والحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:39:18](#)